يحيى بن المبارك اليزيدى

هو يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوى البصرى المعروف باليزيدى وعرف به لصحبته يزيد بن منصور الحميرى خال المهدى فكان يؤدب ولده .

ويحيى هذا نحوى مقرى ثقة علامة كبير ، نزل بغداد واتصل بالرشيد فجعل المأمون تحت رعايته .

وأخذ القراءة عرضاً عن أبى عمرو وهو الذى خلفه بالقيام وأخذ أيضاً عن حمزة .

روى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وابن ابنه أحمد بن محمد وأبو عمر الدورى وأبو شعيب السوسى وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وعامر بن عمر الموصلى وأبو خلاد سليمان بن خلاد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير ومحمد بن شجاع وأبو أيوب سليمان بن الحاكم الخياط وأحمد بن واصل ومحمد بن عمر الرومى والجصاص بن أشعث البغدادى وجعفر بن حمدان غلام سجادة وأبو حمزة الواعظ وإبراهيم بن حماد سجادة وحمدان قصعة وعصام بن الأشعث وأبو الحارث الليث بن خالد وعبيد الله بن عبد الله الضرير ونصر بن يوسف النحوى .

وروى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام وسمع عبد الملك بن جريج ، وأخذ عن الخليل بن أحمد وله اختيار خالف فيه أبا عمرو فى حروف يسيرة .

قال المحقق قرأت به من كتاب المبهج والمستنير وغيرهما وهى عشرة إشباع باب بارئكم ويأمركم ، وحذف الهاء وصلا من (يتسنه) (س ٢ آ ٥٩) و (فبهداهم اقتداه) (س ٦ آ ٩٠) وإشباع صلة هاء الكناية من (يؤده) (س ٣ آ ٧٥) و (نوله) (س ٤ آ ١١٥) و (نصله) (س ٤ آ ١١٥) و (نؤته) (س ٤٢ آ ٢٠) ونصب (معذرة) فى الأعراف (س ٧ آ ١٦٤) وتنوين عزير) (س ١٩ آ ٣٠) فى التوبة وفى طه (س ٢٠ آ ١٠٢) (ينفخ) بالياء المضمومة وفى الواقعة (س ٥٦ آ ٣)) خافضة رافعة) بنصبهما وفى الحديد (س ٥٨ آ ٢٣) بما آتاكم بالمد .

قال ابن النادى أكثرت السؤال عن اليزيدى ومحله من الصدق ومنزلته من الثقة من شيوخنا بعضهم أهل عربية وبعضهم أهل قرآن وحديث فقالوا ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه فى شىء غير ما يتوهم عليه فى الميل إلى المعتزلة

قال ابن الجزرى قرأت على محمد بن أحمد المقرى عن الوجيهية بنت الصعيدى أنبأنا ابن وثيق عن ابن زرقون عن

الخولانى عن أبى عمرو الحافظ أنبأنا خلف بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا المعدل — يعنى محمد بن يعقوب أخبرنى عبيد الله بن محمد عن أخيه عن يحيى بن المبارك قال كان أبى يعنى المبارك صديقاً لأبى عمرو بن العلاء فخرج إلى مكة فذهب أبو عمرو يشيعه قال يحيى وكنت معه فأوصى أبى أبا عمرو بى فى وقت ما ودعه ثم مضى فلم يرنى أبو عمرو حتى قدم أبى وذهب أبو عمرو يستقبله ووافقنى عند أبى فقال يا أبا عمرو كيف رضاك عن يحيى فقال ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت فحلف أبى أن لا يدخل البيت حتى أقرأ على أبى عمرو القرآن كله قائما على رجلى .

فقعد أبو عمرو وقمت أقرأ عليـــه فلم أجلس حتى ختمت القرآن على أبى عمرو وقال أحسبه قال كانت اليمين بالطلاق ، وقال ابن مجاهد وإنما عولنا على اليزيدى وإن كان سائر أصحاب أبى عمرو أجل منه لأجل أنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها وهو أضبطهم .

وقال الحافظ الذهبي كان ثقة علامة فصيحاً مفوها بارعاً فى اللغات والآداب ، أخذ عن الخليل وغيره حتى قيل إنه ملأ عشرة آلاف ورقة عن أبى عمرو خاصة ، وله عدة تصانيف

منها كتاب النوادر وكتاب المقصور وكتاب المشكل وكتاب نوادر اللغة وكتاب فى النحو مختصر ، قال ابن الجزرى قلت له نظم حسن فمنه :

أنا المذنب الخطأ والعفـــو واسع
وإن لم يكن ذنب لمـا عرف العفو
سكرت فأبدت منى الكأس بعض ما
كرهت وماإن يستوى السكر والصحو

توفى سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة وقيل بل جاوز التسعين وقارب المائة والله أعلم ؟

obeikandl.com

سليمان بن أيوب بن الحكم

هو سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادى يعرف بصاحب البصرى مقرى جليل ثقة .

قرأ على اليزيدى وقيل إنه عرض على أبى عبد الرحمن عبد الله بن اليزيدى وإن ثبت ذلك فلا يمنع عرضه على اليزيدى نفسه فقد صح ذلك عندنا من غير طريق .

قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل وإسحاق بن مخلد الدقاق وأخوه الفضل وعلى بن أحمد بن مروان وبكر بن أحمد السراويلى والسرى بن مكرم وعبد الله بن كثير المؤدب وعبد الله بن أحمد ابن جعفر .

قال ابن معين أبو أيوب صاحب البصرة ثقة صدوق حافظ لما يكتب عنه ، وقال محمد بن عبد الله الحضرمى فى سنة خمس وثلاثين ومائتين مات سليمان بن أيوب صاحب البصرى .

أحمد بن فرح

هو أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادى المفسر وفرح بالحاء المهملة ثقة كبير .

قرأ على الدورى بجميع ما عنده من القراءات وعلى عبد الرحمن ابن أبى واقد وقرأ أيضاً على البزى وعمر بن شعبة .

قرأ عليه أحمد بن مسلم الختلى وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق الولى وزيد بن على بن أبى بلال وأبو بكرة بن مقسم وابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ وعلى بن الفضل بن أحمد البزورى والحسن بن على الدقاق وإبراهيم بن أحمد البزورى وعبد الواحد ابن أبى هاشم وعلى بن سعيد القزاز وهبة الله بن جعفر وأحمد بن محمد بن هارون الوراق وعمر بن علان وسلامة بن على وعبد الله بن محرز والحسن بن سعيد المطوعى وأبو بكر النقاش .

وكذا ذكره الذهبي وهو الذى فى كتب القراءات وقيل إن الذى قرأ عليه النقاش هو الذى قبله وليس بهذا كما ذكره أبو عمرو الدانى الحافظ وذكر الأهوازى أن شيخه على بن

الحسين الغضايرى قرأ عليه وذلك بعيد جداً والله أعلم .

توفى سنة ثلاث وثلثمائة فى ذى الحجة وقد قارب التسعين وقيل سنة إحدى وثلثمائة وقال أسعد اليزدى سنة أربع بالكوفة ؟

الإمام الحسن البصرى

هو الحسن بن أبى الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصرى إمام أهل زمانه علماً وعملا ، وفصاحة ونبلا ، وزهدا وتصوفا .

قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشى عن أبى موسى الأشعرى وعلى أبى العالية عن أبى بن كعب وزيد بن ثابت وعمر بن الخطاب .

وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الجحدرى ، وأسند الهذلى قراءته من رواية ابن عباد بن راشد وعبـــاد بن تميم وسليمان بن أرقم وعتبة بن عتبة وعمر بن مقبل كلهم عن الحسن والله أعلم .

وقد أسند الأهوازى قراءة الحسن عن شجاع البلخى وأن شجاعا قرأ على عيسى بن عمر النحوى وأن عيسى قرأ على الحسن والله أعلم .

وقد أثبت قراءة شجاع على عيسى بن عمر وقراءة عيسى على الحسن الحافظ أبو العلاء وكيف ذلك مع أن شجاعا سمع من عيسى بن عمر وعيسى سمع من الحسن ولكن لا نعلم أن أحدهما عرض على الآخر فيحتمل أن يكون ذلك رواية سماع لا عرض والله أعلم .

روى عن الشافعى رحمه الله أنه قال لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته ، ومناقبه فى الزهد والورع أكثر من أن تحصر ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه وذلك سنة إحدى وعشرين وتوفى سنة عشر ومائة ؟

شجاع بن أبى نصر البلخى

هو شجاع بن أبى نصر أبو نعيم البلخى ثم البغدادى الزاهد ثقة كبير ، سئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ . بخ وأين مثله اليوم .

ولد سنة عشرين ومائة ببلخ .

وعرض على أبى عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه وسمع من عيسى بن عمر الثقفى وصالح المرى .

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن على وأبو عمر الدورى .

مات ببغداد سنة تسعين ومائة وله سبعون سنة .

الراوى الثانى وهو أبو عمر الدورى سبق الكلام عليه فى روايته عن البصرى ؟

سليمان بن مهران الأعمش

هو سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفى الإمام الجليل .

ولد سنة ستين .

﴿ أسماء من أخذ عنهم ﴾

أخـــذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعى وزر بن حبيش وزيد بن وهب وعاصم بن أبى النجود وأبى حصين ويحيى بن وثاب ومجاهد بن جبر وأبى العالية الرياحى .

وروى القراءة عنه عرضاً وسماعا حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة وإبان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمى ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبيدة بن معن الهذلى وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر ومحمد بن ميمون .

وكان الأعمش حافظاً متثبتاً واسع العلم بالقرآن ورعا ناسكا وكان يسمى المصحف لشدة إتقانه وضبطه وتحريره .

قال هشام ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش ، وروى عنه أنه قال إن الله زين بالقرآن أقواما وإنى ممن زينه الله بالقرآن .

قال ابن الجزرى وروينا عنه ملحا ونوادر ، خرج يوما إلى الطلبة فقال لولا أن فى منزلى من هو أبغض إلى منكم ماخرجت إليكم . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة ؟

الحسن بن سعيد المطوعى

هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعى العبادانى البصرى العمرى مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها إمام عارف ثقة فى القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذانى ووثقه، سكن اصطخر. واعتنى بالفن ورحل فيه إلى الأقطار فقرأ على إدريس بن عبد الكريم ومحمد ابن عبد الرحيم الأصبهانى وأحمد بن الحسين الحريرى ومحمد بن مخلد الأنصارى ويوسف بن يعقوب الواسطى وأحمد بن سهل الأشنانى والحسن بن حبيب الدمشقى ومحمد بن على الخطيب ومحمد ابن زغبة وعبيد الله بن الربيع الملطى ومحمد بن يعقوب المعدل وأبى بكر بن شنبوذ وأحمد بن موسى بن مجاهد والحسين بن على وإبراهيم بن عبد الرازق وأبى بكر أحمد بن فذربخت السيرافى ومحمد بن القاسم بن يزيد الاسكندرى ومحمد بن موسى ومحمد بن أحمد بن أبى غسان الصورى صاحب ابن ذكوان وأحمد بن فرح المفسر ومحمد بن محمد بن بدر وأحمد بن حرب المعدل صاحب الدورى وموسى بن جرير وإسحاق بن أحمد الخزاعى وإسحاق بن مخلد وأحمد بن عثمان الأسوانى ومحمد بن سعيد بن

خليل وعمر بن شجاع وأبى بكر محمد بن على ومحمد بن عبد الله بن شاكر والحسين بن شريك وحاتم بن إسماعيل وإبراهيم بن الوليد ومحمد بن عبد الوهاب الحلبي ومحمد بن صالح بن ذريح وعلى بن يوسف الحلبي ، وعمر دهراً طويلا فانتهى إليه علو الإسناد فى القراءات .

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعى وأبو الحسين على بن محمد الخبازى وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندى وأبو على محمد بن عبد الرحمن بن جعفر ومحمد بن الحسن الحارثى والمظفر بن أحمد بن إبراهيم وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب وعلى بن جعفر السعيدى وعبد الواحد بن إبراهيم وعلى ابن أحمد الجوردى ومحمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازى وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد وأحمد بن محمد بن صاف وأحمد بن محمد بن محمد القسرى ومحمد بن على بن أحمد وأبو بكر محمد ابن أحمد المعدل وأحمد بن عيسى بن منصور ومحمد بن الحسين الكارزينى وهو آخر من تلا عليه .

وروى عنه الحروف محمد بن الحسين الكازرونى .

توفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة قال أبو الفضل الخزاعى قلت للمطوعى فى أى سنة قرأت على

إدريس قال سنة اثنتين وتسعين ومائتين فقلت له الشيخ قد قارب المائة فقال إلا سنتين وأشار بأصبعيه الوسطى والسبابة .

أبو الفرج الشنبوذى الشطوى

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذى الشطوى البغدادى أستاذ من أئمة هذا الشأن . رحل ولقى الشيوخ وأكثر وتبحر فى التفسير ولد سنة ثلاثمائة .

أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد وأبى بكر النقاش وأبى بكر أحمد بن حماد المنتق وأبى الحسن بن الاخرم وإبراهيم بن محمد الماوردى ومحمد بن جعفر الحربى وأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمى ومحمد بن هارون التمار وأبى الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ومحمد بن موسى الزينبى وموسى بن عبيد الله الخاقانى والحسن بن على بن بشار .

وعرض عليه أبو على الأهوازى وأبو طاهر محمد ياسين الحلبى والهيثم بن أحمد الصباغ وأبو العلاء محمد بن على الواسطى ومحمد بن الحسين الكارزينى وعبد الله بن محمد بن مكى السواق وعلى بن القاسم الخياط وأبو على الرهاوى وعبد الملك بن عبدويه

ومنصور بن أحمد العراقى وعثمان بن على الدلال وعلى بن محمد الجوزدانى وأحمد بن محمد بن محمد بن سيار وأحمد بن عبد الله ابن الفضل السلمى .

واشتهر اسمه وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات قال أبو بكر الخطيب سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذى فعظم أمره وقال سمعته يقول أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن .

وقال الدانى مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق كان يتجول فى البلدان سمعت فارس بن أحمد يقول قدم علينا الشنبوذى حمص فقصدناه فى موضع نزوله ودخلنا عليه فوجدناه مستلقيا على سرير له فسلمنا عليه وجلسنا فقال لنا كيف يقف الكسائى على قوله فى (سورة ٢٦ آ ٦١) فلما تراء الجمعان فى سورة الشعراء فقلنا الفائدة من الشيخ فقال تراءى فأمال فتحة الهمزة .

وقال التنوخى مات أبو الفرج الشنبوذى فى صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة والله تعالى أعلم .

وإلى هنا تم ما قصدت جمعه وتدوينه من تاريخ أئمة القراءة ، وسند الرواية .

وأسأل الله تعالت عظمته أن يتوج بالإخلاص عملى - وأن يختم بالإيمان أجلى . وأن يحشرنى فى ظل القرآن وتحت لواء أهله بمنه وكرمه .

وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك ٢٤ من شوال سنة ألف وثلاثمائة وأربع وثمانين هجـــرية ، الموافق ٢٥ من فبراير سنة ألف وتسعمائة وخمس وستين ميلادية . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين ؟